لست ربنا وقيل يجوز استعمال نعم ههنا بجعلها تصديقا
للاثبات المستفاد من انكار النفي وقد اشتهر هذا في
العرف فلو قال احد يا زيد اليس لي عليك الف
درهم وقال زيد نعم يكون اقرارا ويقوم مقام بلى لتقرير
الاثبات بعد النفي وبلى مختصة بايجاب النفي يعني
تنقض النفي المتقدم وتجعله ايجابا سواء كان ذلك
النفي مجردا عن الاستفهام نحو بلى في جواب من قال
ما قام زيد اي قد قام او مقرونا به فهي اذن لنقض
النفي الذي بعد ذلك الاستفهام كقوله تعالى
الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا وقد جاء
على سبيل الشذوذ لتصديق الايجاب كما تقول في
جواب اقام زيد بلى قام زيد واي اثبات بعد
الاستفهام لا شك في غلبة استعمالها مسبوقة
بالاستفهام وذكر بعضهم انها تجيء لتصديق الخبر
ايضا وذكر ابن مالك ان اي بمعنى نعم وهذا على عكس

لما ذكره

لما ذكره المصنف ويلزمها القسم اي لا تستعمل الا
مع القسم من غير ذكر فعل القسم فلا يقال اقسمت
اي وربي ولا يكون المقسم به الا الرب والله ولعمري
تقول اي وربي واي والله واي لعمري واجل وجير
بالكسر والفتح وان تصديق للمخبر وفي بعض النسخ
تصديق للخبر كقولك اجل او جير او ان للمخبر قد اتاك
زيد ولم يأتك اي قد اتى او لم يأت وجاء ان لتصديق
الدعاء ايضا نحو قول ابن الزبير لمن قال لعن الله
ناقة حملتني اليك ان وراكبها اي لعن الله تلك
الناقة وراكبها وجاء بعد الاستفهام ايضا في قول الشاعر
ليت شعري هل للمحب شفاء من جوى حبهن ان اللقاء
اي نعم اللقاء شفاء للمحب فمجيئها في هذين الموضعين
خلاف ما ذكره المص من كونها تصديقا للمخبر
حروف الزيادة وانما سميت هذه الحروف زوائد
لانها قد تقع زائدة لا انها لا تقع الا زائدة ومعنى كونها

Copyright © King Saud University